



نداء العمل لسنة 2010 للمجلس الدولي للرياضة العسكرية

حول الرياضة من أجل السلام، الصادر عن منتدى «فال داوست» (Val d'Aoste)

نظّم المجلس الدولي للرياضة العسكرية بمدينة «فال داوست» (Val d'Aoste)، على هامش ألعابه العالمية العسكرية الشتوية الأولى، منتدى حول موضوع «الرياضة من أجل السلام» يهدف إجراء نقاش حول محاور إدماج البرامج الرياضية الرامية إلى تبني الاندماج الاجتماعي والاندماج التربوي كهدفين عمليين من أهداف عمليات حفظ السلام العسكرية.

وشكّلت «فال داوست» تلك المدينة الرومانية العتيقة الواقعة في قلب جبال الألب إطارا طريفا لمناقشات 800 عسكري شاب ينتمون إلى القوات المسلحة لأكثر من 40 دولة من دول العالم حول ما ينبغي أن يكون تأثير مشاركتهم في تظاهرة متعددة الرياضات من هذا الحجم على تشجيع الوفاق المتبادل وبناء صداقة دائمة.

واعتبارا لما تمثله الألعاب العالمية العسكرية التي ينظّمها المجلس الدولي للرياضة العسكرية من فرصة عظيمة، شارك في منتدى «الرياضة من أجل السلام» ممثلون عن الدول الأعضاء في هذا المجلس وفي اللجنة الدولية الأولمبية، وعن مدينة «فال داوست»، وعن القوات المسلحة الإيطالية، وعن مكتب الأمم المتحدة للرياضة في خدمة التنمية والسلام، وعن حلف شمال الأطلسي، وعن الفتيكان، وعن مؤسسة «رياضة وسلام»، وقادة سابقون لبعثات حفظ السلام التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ورياضيون عسكريون وحاملون لميداليات أولمبية، وعدّة منظمات تعنى مباشرة بالملفات المتصلة بالرياضة والسلام. وانتهت مناقشات المشاركين إلى الاتفاق على ما يلي:

- توجيه شكر من أعماق القلب إلى حكومة «فال داوست» ووزارة الدفاع الإيطالية ومؤسسة «الهدنة الأولمبية» الدولية على ما قدموه من دعم سخي أثناء تنظيم هذا المنتدى.
- الانخراط في مضامين بيانات المجلس الدولي للرياضة العسكرية لفائدة الرياضة من أجل السلام، الموقعة سنة 2005 في مدينة «مانتو» (Mantoue) (إيطاليا)، وسنة 2007 في مدينة حيدرآباد (الهند)، ونداء العمل الصادر سنة 2005 عن الأمم المتحدة بمدينة «مغلاجان» (Maggingen)، والبيان الصادر في بيكين (Pekin) حول الرياضة في خدمة التنمية والسلام (سنة 2008)، والبيان الصادر في مدينة «لوزان» (Lausanne) عن اللجنة الدولية الأولمبية (سنة 2009).
- الاعتراف بأنّ المجلس الدولي للرياضة العسكرية ما انفكّ منذ تأسيسه في 18 فبراير 1948 يبرهن هو والقوات المسلحة لجميع الدول الأعضاء فيه عن قدرتهم على تشجيع السلام وتحسين التفاهم المتبادل في جميع أنحاء العالم وذلك باستغلال الرياضة كأداة للتنمية ولتعزيز وضمان ديمومة التربية والاندماج الاجتماعي للأجيال الفتية.
- الإعراب عن مساندتهم وتقديرهم لجميع المشاريع التي تقوم بإجازها مختلف الحكومات والمؤسسات المتعددة الأطراف في مجال الرياضة والتنمية.
- يرون أنّ كلّ هذه المؤسسات وكلّ هؤلاء الفاعلين الميدانيين باتوا يواجهون تحديات جديدة تتطلب مبادرات ملموسة وإيجابية في مناطق النزاع.
- التفكير في الطريقة التي بها نستطيع جميعا خلق بيئة واعدة تساعد على إعداد مشاريع رياضية متينة ودائمة في إطار عمليات بناء السلام.
- الإقرار بأنّنا جميعا نعترف بأهمية الشراكة من أجل تعزيز المتطلبات الضرورية لمواجهة التحديات الجديدة.

إنّ المجلس الدولي للرياضة العسكرية يوصي بصورة ملحة كل المؤسسات الممثلة في هذا المنتدى حول «الرياضة من أجل السلام» وكذلك السلط العليا للقوات المسلحة لجميع الدول الأعضاء في المجلس بأن تلتزم بما يلي:

- إعداد اتفاق ثنائي أو متبادل يهدف للتنفيذ الفعلي لبرامج حول موضوع «الرياضة من أجل السلام».

- التأكيد، في جميع الدول الأعضاء في المجلس الدولي للرياضة العسكرية، على أهمية تشجيع التظاهرات الرياضية لفائدة عناصرها العسكرية وتشجيعها على مواصلة المشاركة في أنشطة المجلس الدولي للرياضة العسكرية.

- إقامة روابط أوثق وأكثر فأكثر بين العسكريين والمجتمع المدني تتيح لكل فرد بتطوير وتعزيز بروز وأهمية الأنشطة الرياضية العسكرية في العالم.

- دعوة جميع المؤسسات الممثلة في منتدى «أووست» وكل الدول الأعضاء في المجلس الدولي للرياضة العسكرية إلى أن تتوخد من أجل أن تدعم بشكل فعال برامج تنمية الأنشطة التربوية والاجتماعية والرياضية، ولاسيما الأنشطة التي يسهل اندماجها في عمليات حفظ السلام التي تتولى تنسيقها منظمة الأمم المتحدة.

القيام بإعداد تبادل ممارسات طيبة مع مختلف الشركاء ذوي العلاقة مثل اللجنة الدولية الأولمبية ومنظمة «رياضة وسلام» ومكتب الأمم المتحدة للرياضة في خدمة التنمية والسلام وحلف شمال الأطلسي.

أووست في 20 آذار 2010

